

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[76] لا يحويه مكان، ولا يخلو منه مكان، بلا كيفية كان، أرزق الاعرابي أربعة آلاف درهم. قال: فتقدم إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: (يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك، وسألته الجنة فأعطاك، وسألته أن يصرف عنك النار وقد صرفها عنك، و في هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم). قال الاعرابي: من أنت. قال: (أنا علي بن أبي طالب). قال الاعرابي: أنت والله بغيتي، وبك أنزلت حاجتي. قال: (سل يا اعرابي). قال: أريد ألف درهم للصدّاق، وألف درهم أقضي به ديني وألف درهم أشتري به دارا، وألف درهم أتعيش منه. قال: (أنصفت يا أعرابي فإذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج في طلب أمير المؤمنين إلى مدينة الرسول، ونادى: من يدلني على دار أمير المؤمنين علي عليه السلام. فقال الحسين بن علي من بين الصبيان: (أنا أدلك على دار أمير المؤمنين، و أنا ابنه الحسين بن علي). فقال الاعرابي: من أبوك ؟ قال: (أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) عليه السلام. قال: من أمك ؟ قال: (فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين). قال: من جدك ؟ قال: (رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب).
